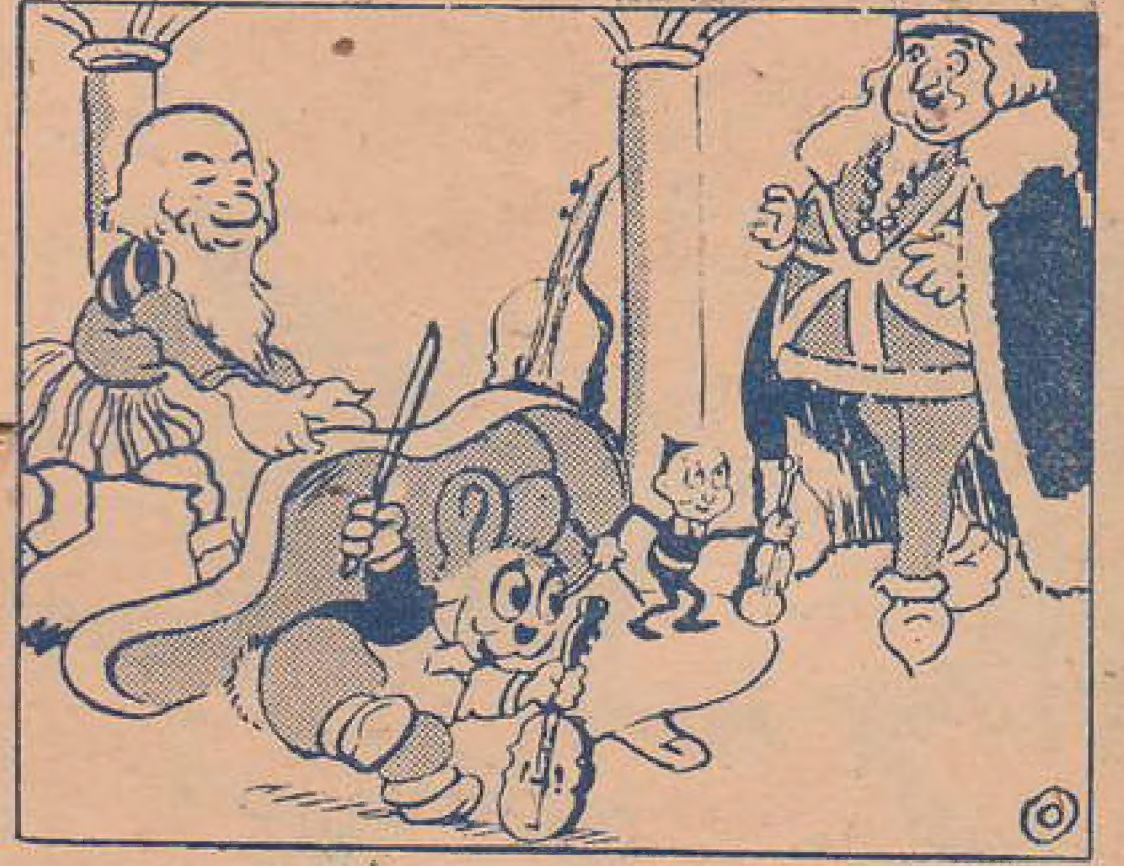
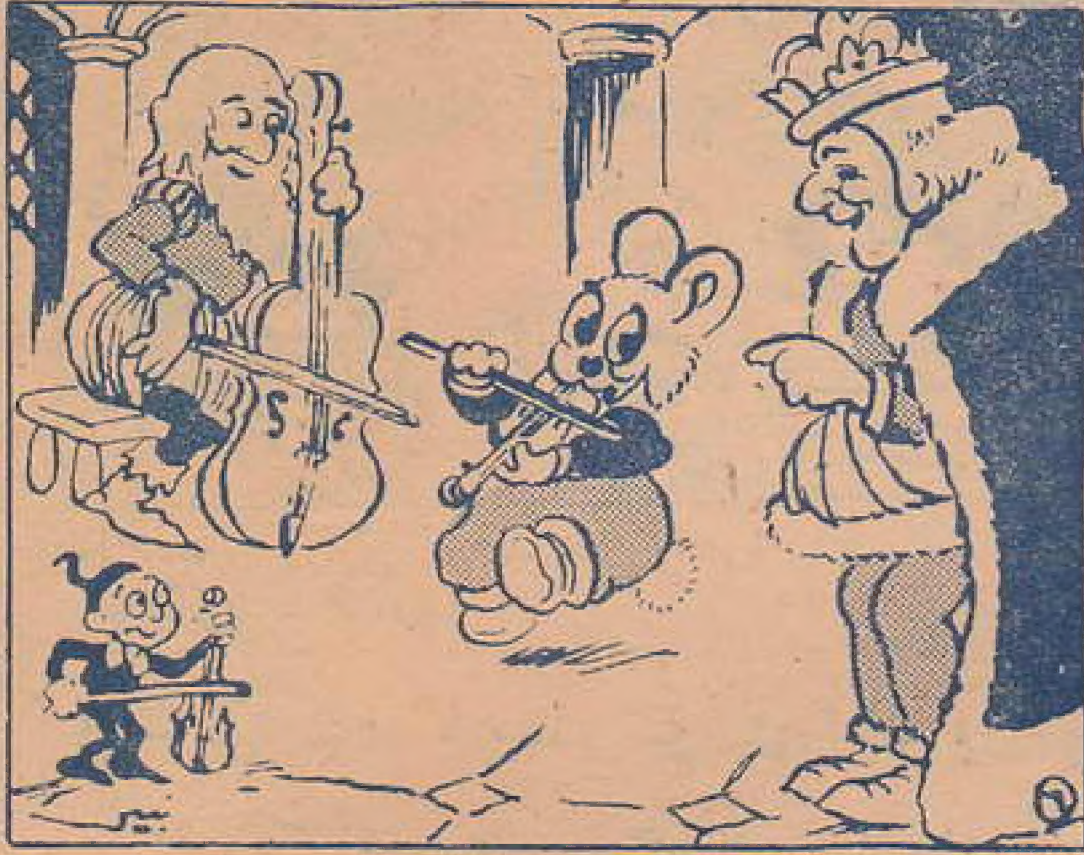


٤ — وإذا بالرجل العجوز الذي يحملنا دخل في سراي عظيمة ، وسمعناه يقول بنعمة خفيفة . يا سيد الملوك الأكرمين . لقد أحضرت لك شيئاً غريباً وأقسم باليمين . إذا رأيته أيها الملك العظيم . ستضحك كثيراً وربي الكريم ، فقال الملك أرني ما عندك بالفنان .

٦ — وفي الحال قال لنا الرجل العجوز . استعد يا أرنب أيها الموسيقىقار . والحاوي المسكار .



٥ — وفي الحال فتح الصندوق بسرعة البرق ، وقذف بي بلا شفقة على الأرض ، فوقعت على جنبي وما أشعر إلا وفي يدي كمنجة صغيرة ، ومثلها مع سنبلو وكانت حيرة .

انظروا إلى الملك وهو يضحك من شكلنا ، ويدهش من حالنا وأمرنا . وقال له الرجل العجوز أبو طرطور . يا مولاي للملك أن هذين الحيوانين يحسنان الرقص والعزف على الكمان فهل تحب

وانشد الألمان ، وقال لسنبلو وأنت يا قصير اعزف على الكمان وإذا لم تحسنا النشد والألمان ، سيحكم عليك الملك بالاعدام في الحال فقلت والله عال العال ، ومسكت الكمان وغنيت بصوت ملعون وسنبلو وقف بالكمان وقفة المذهول . فضحك الملك ومن شكلي ومني دهش ، وقال صوتك (وحش) ولكن عفيت عنك يا ورش

الملك في جسم الانسان

ولا يستفيد منك الانسان سوى البرد والعطش والزكام « ولكن الأنف أجابت في الحال قائلة :

— « أتفكر أني أمتع الانسان برائحة الورد والبنفسج فقالت لها العينان :

— « ولماذا لم تذكرى البصل والجاز الدخان . أنا العينان — لولا وجودي لتعطلم البقية ص ١٠

فقلت الأنف وهي تضحك ساخرة :

— « ... وأنت الذي يتذوق بك الانسان الخل والمر والفلفل والملح والحوامض والطعام الفاسد » .

فقال لها اللسان :

— « لا تتكلمي أنت أيها الأنف ، فشكلك قبيح

يقوله الإنسان » .

فقاطعت الأذنان قائلة :

— « ولكنك تقول أشياء كثيرة لا يجب أن يسمعها أحد » .

فقال اللسان :

— « ولكن أنا الذي يتذوق بي الانسان الطعام

اجتمعت العينان والأنف والأذنان واليدان واللسان ودارت بينهما مناقشة حامية لأن كلا منها يدعى أنه الملك في جسم الانسان ، وكان اللسان هو البادىء بالكلام قال اللسان :

— « يجب أن أكون أنا الملك في جسم الانسان لأنني أقول كل شيء يريد أن

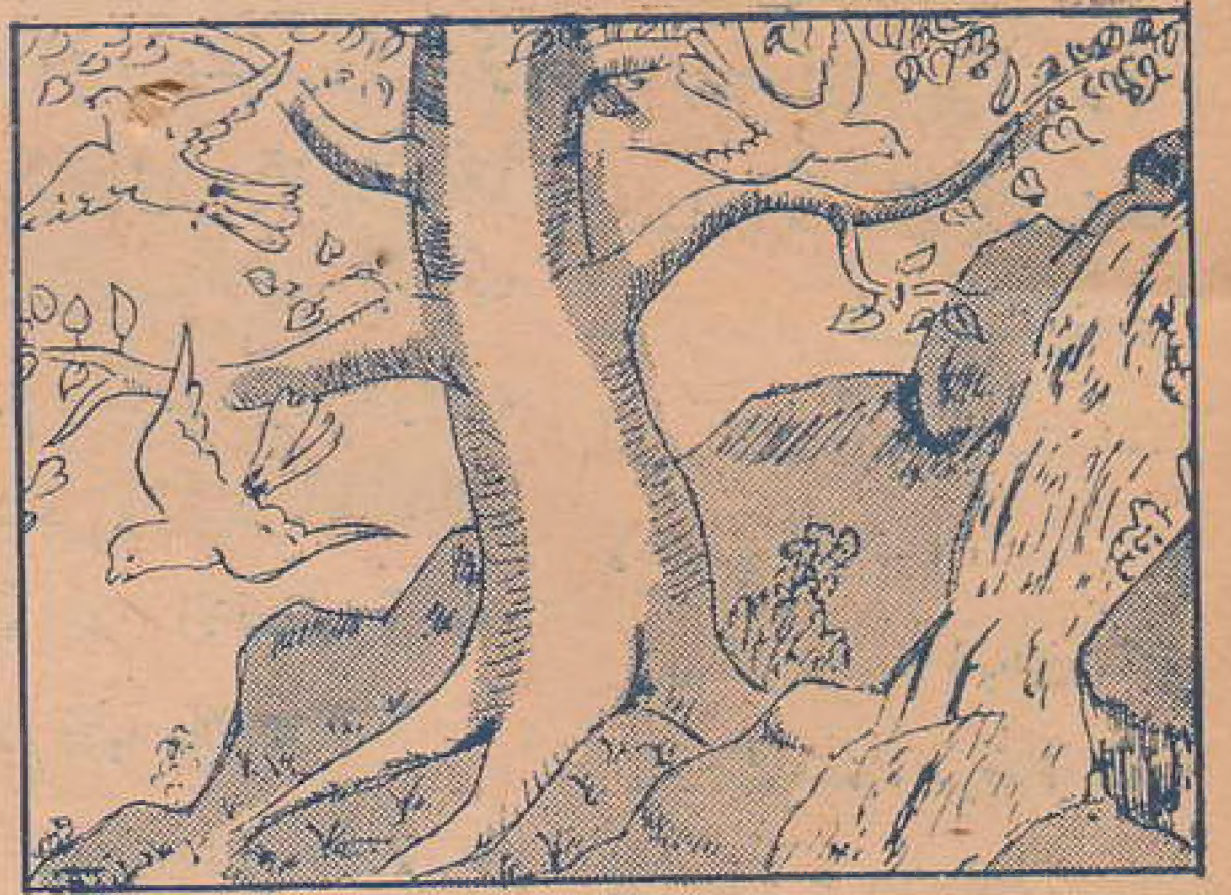
ابناء الامير اطور

بقية المنشور على ص ٦

كثيرا من الاحجار السوداء اللون وستسمع أصواتا تصبح فيك بأن تعود من حيث جئت فلا تخف ولكن لا تنظر خلفك مطلقا لأنك إذا فعلت ذلك فستصبح أنت أيضا حجرا إذا لون أسود كما حدث لكثير من الرجال قبلك ... وإذا وصلت إلى قمة الجبل وجدت الطائر الذي تريد وسـيخبرك هذا الطائر أين تجد الشجرة التي تغني والماء الذهبي ...

كان سلطان الزمان قد تحول من انسان إلى حجر أسود كما تنبأ له الرجل العجوز ...

وفي هذا اليوم أخرجت درة التيجان سيف شقيقها سلطان الزمان من غمده فلم تجده لأمعا كما عهدته من قبل بل وجدت أن بريقه قد انطفأ حتى كاد يصير أسود اللون فذعرت ومضت تبكي وتقول ...



فشكره سلطان الزمان وامتنى جواده ورمى بالاناء المستدير فتدحرج وتبعه هو حتى وصل إلى سفح جبل بدأ سلطان الزمان تسلقه ... وحالما بدأ سلطان الزمان في تسلق الجبل سمع أصواتا غريبة كأنها صادرة من ١٠٠٠ حنجرة وزادت الأصوات شيئا فشيئا من

(تتبع) بابا فقي

ذات العينين

(بقية المنشور على ص ٤)

وفي الصباح عندما طلع النهار وظهرت الشمس وانتشر النور وجدت الأم وبناتها أمام عتبة الباب الخارجي شجرة عجيبة لها أوراق من الفضة معلق بينها فواكه من ذهب وشكلها ساحر وجميل ، لا يمكن أن يكون هناك أى شيء آخر أجمل أو أثمن منها في الدنيا بأسرها . لم يعرفوا أبدا كيف نبتت الشجرة العجيبة في هذا المكان أثناء الليل . ولكن ذات العينين وحدها هي التي لاحظت أن الشجرة العجيبة نبتت من أمعاء العنزة المذبوحة لأن الشجرة كانت قائمة في نفس المكان الذي دفنت فيه الامعاء في أول الليل .

قالت الأم لذات العين المبصرة : — « تسلي هذه الشجرة يا ابنتي واقطني لنا هذه الفواكه الذهبية »

تسلقت ذات العين المبصرة الشجرة العجيبة ، وكلما حاولت أن تقطف تفاحة من الذهب

كان الفصن ينثنى ويبعد غث يدها الممدودة . وتكرر هذا العمل عدة مرات ، ولم تستطع ذات العين المبصرة أن تقطف تفاحة واحدة .

فقالت الأم لابنتها الصغرى : — « يا ذات العيون الثلاث تسلي هذه الشجرة ، واقطني التفاح الذهبي لنا ، فإن لك عيونا ثلاثا وتستطيعين رؤية التفاح » تسلمت ذات العيون الثلاث الشجرة العجيبة ، ولكنها لم تكن أحسن حظا من اختها الكبرى ذات العين المبصرة . وكلما مدت يديها نحو التفاح الذهبي تنثنى الأغصان وتميل بعيدا عنها .

تضايقت الأم ، ونفذ صبرها ، فتسلقت الشجرة بنفسها ولكنها لم تكن أحسن حظا من ابنتها ولم تستطع أن تلمس أطراف التفاح الذهبي . عندئذ تقدمت ذات العينين وقالت :

— « سأتسلق أنا الشجرة العجيبة ، فربما استطعت أن أقطف شيئا من التفاح الذهبي البديع » (وإلى العدد القادم) بابا سارو



من نجاح بعد أن لقي في سبيله
الأهوال .

ثم واصلا سيرهما حتى بلغا
البيت . ولما استقر بهما المقام ،
التفت اليه الساحر قائلاً . «لقد
أتم الله على يدك كل ما تمنيناه ،
ولم يبق على — بعد أن أشكرك —
إلا أن أ كافئك على ما بذلت
من جهد ، وأسديت من معروف
فخبرنا أى أمنية تمنناها ، وأى
هدية تختارها وترضاها .» فقال
« جابر » : « لو أننى ظفرت
بالخرج لضمنت قوتى وقوت
أسرتى ، طول الحياة . »
فأعجب الساحر بقناعة « جابر »
وقال له باسم . « ما أيسر ما
تمنيت ولكنك اخترت هدية
حقيرة لا تتكافأ مع ما قدمت
لى من نفائس ، لا يحلم بامتلاكها
السلاطين ولا الملوك . ولا بد
لى من مكافأة على بعض ما
تستحق . » ولما جاء اليوم التالى
رأى « جابر » أربعين بغلة محملة
بأثمن اللآلىء واليواقيت . وقال

وبعد أيام قليلة وصل
« جابر » إلى داره فوجد أمه
وأخويه فى حال من الفقر
لا توصف . وما كادوا يرونه
حتى ابتهجوا لرؤيته . وعاش
الجميع فى سعادة وهناء طول الحياة
(تمت)



جميعاً ورقدتم بلا عمل إلى الأبد
أنا التى يبصر بى الإنسان كل
شئ : الشمس والقمر والنجوم
والأزهار والأشجار والبحر
وجميع الأشياء الجميلة التى
خلقها الله وملا بها الوجود .
فصفت اليدين وصاحتا
— « لا تنسيان الأشياء

القيحة أيضاً يا أيها العينان .
لقد تكلمتم واختصتمم ولم يذكر
أحدكم فضلى أنا التى يلمس بى
الإنسان جميع الأشياء ويعرف
الحسن والناعم والردىء والجيد
والساخن والبارد . ثم أنا التى
أدافع عن الإنسان وأنظفه
وأضع عليه ملابسه . »

وهنا ثار الجميع على
اليدين واشتد الغيظ والضجيج
وفى هذه اللحظة استيقظ العقل
وقال لهم جميعاً :

— « كيف يمكن أن
يكون أحدكم الملك فى جسم
الإنسان وأنتم راع ثرثارون
أنا الملك . الذى أعطى الأوامر
لكم جميعاً . وأنتم رعيتى
تنفذون أوامرى وتطيعون
كلامى . »

فاحمرت الاذنان وأغمضت
العينان ، وارتعشت الأنف

وتوارت اليدان . أما اللسان
الثرثار فقال :
— « نعم أنت الملك أيها
العقل » .
وكان اللسان آخر المتكلمين
كما كان أولهم . ومن أجدر
بالكلام من اللسان ؟ .
بابا شارو

عقلة الصباغ
(بقية المنشور على ص ٥)
انتقام ، من قال لك خلصى
حياتى . من طلب منك انقاذى ؟
اننى كنت أريد الموت وكنت
لا احب الحياة »

فقلت . « سيدى ، اننى
خلصتك ابتغاء مرضاة الله »
فقال لها : « اذن تعالى . تعالى
واوثقها . وحملها على ظهره .
وسار مسرعاً نحو شاطئ بحر
وقال : « ايها الرفاق كنتم
تنتظرون فريسة لتأكلوها هنيئاً
مريضاً وتشربوا من دماءها .
ها هى الفريسة » وألقى بالمسكينة
إلى مركب كان راسياً على
شاطئ البحر فالتقطتها أيدي
جبار وسواعد مفتولة . وقالوا
« آه كنا سنموت جوعاً لو لاك
أيها الفريسة الطرية اللحم ... »

(تتبع)

الغاز

إذا أعطيت قطعة من الخشب طولها عشرة أمتار وطلب منك قطعها إلى عشر قطع فإن كانت كل عملية قطع تستغرق دقيقة .

فكم تستغرق من الوقت في إتمام

القطع العشرة

الحل

تستغرق ٩ دقائق

لأن القطعة العاشرة لا تحتاج

للقطع بل تقطع عند قطع القطعة التاسعة .

ابراهيم زناقي

»»»

أشكال وألوان :

خذ قطعة من الورق

مربعة وارسم خطاً في وسطها

ثم ضع نقطاً أو دوائر من

سوائل مختلفة الألوان على هذا

الخط ثم اثن الورقة على الخط

نفسه وافتحها تر رسوما جميلة

مختلفة الألوان والأشكال .

عصام الدين عبد المنعم

ما هي أوجه الاختلاف

بين الخذاء والكلب ؟

الحل : الأول لسانه دائماً

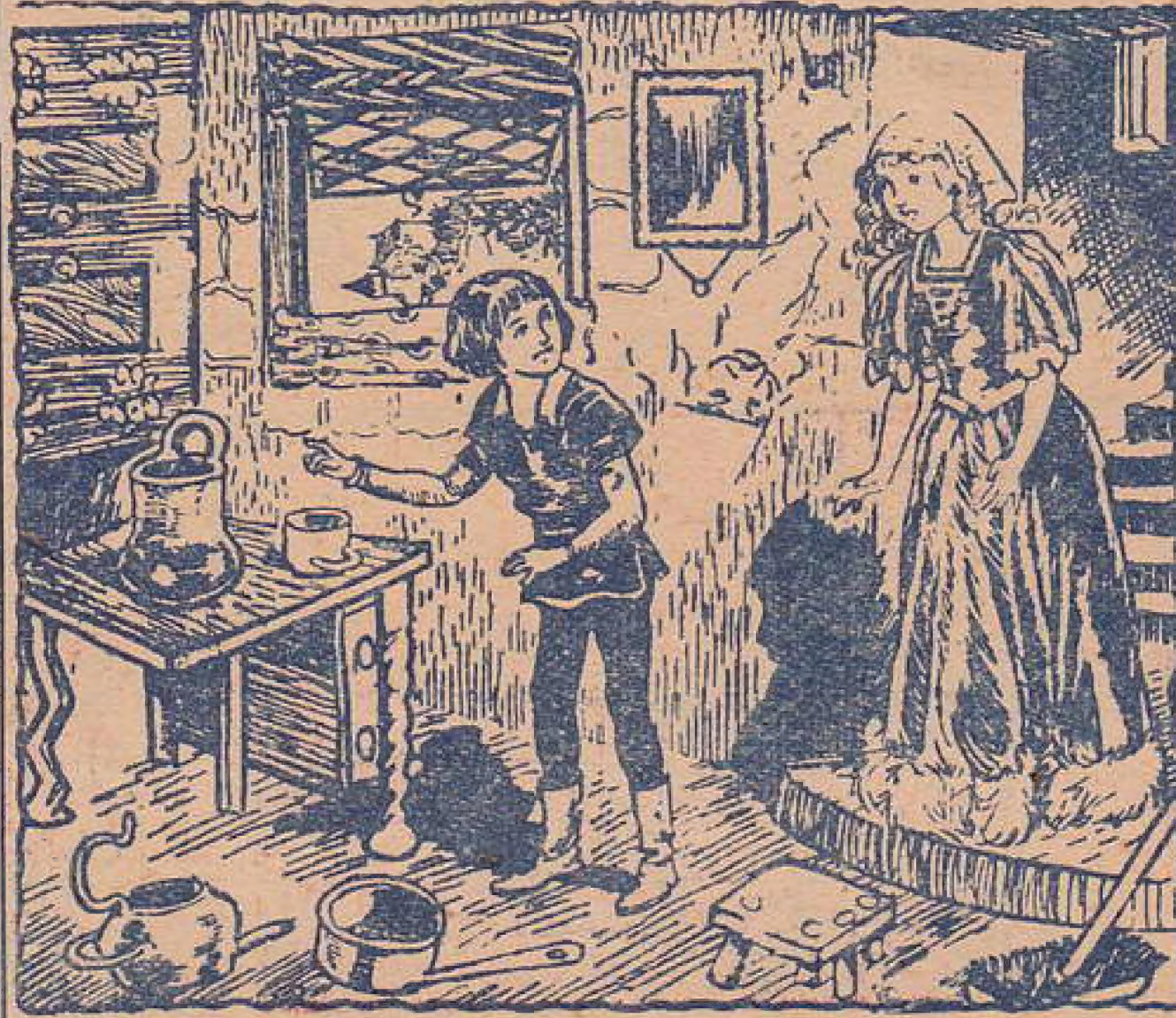
إلى الداخل والثاني لسانه إلى

الخارج .

نبيل فاضل

لعبة ليلية

سابقة العدد



هل أنت رقيق الملاحظة

أخطأ رسام الكتكوت وهو يرسم هذه الصورة . فهل تستطيع أن تجد هذه الأخطاء وتعلم عليها بالقلم الأحمر ؟ إن عدد هذه الأخطاء ١٤ .

وقد حبا الرسام صورة رجل . ابحث عنه وعلم عليه بالقلم الأحمر أرسل الحل إلى مجلة الكتكوت تنل جائزة مفيدة .

الشروط

(١) يرسل الحل إلى دار بنت النيل ١ شارع ابن ثعلب (قصر

النيل) القاهرة في موعد لا يتجاوز ٢٢ يناير سنة ١٩٤٨

(٢) يكتب على المظروف مسابقة الكتكوت العدد ٦١

(٣) يكتب الاسم والعنوان بخط واضح وبالخير

(٤) يرفق مع الحل كوبون المسابقة

كوبون مسابقة العدد ٦١

نتيجة مسابقة

العدد ٥٨

فاز بالجائزة الأولى خلدون

صالح : بناتة ابو شمر دمشق

سوريا وريح الحائزة الثانية

حمدي محمد حسن حسين

مدرسة قلوب الأولية للبنين

ونال الجائزة الثالثة أحمد

فريد ابو حديد ٤٥ شارع سليم

الأول بالزيتون .

وفاز بذكر الأسماء :

موريس لوقا بشاي بأبوتيج

وماهر نصيف تادرس بالقاهرة

وسميرة أحمد حرب ببور سعيد

ويوسف بطرس بالاسكندرية

ومحمد عبد المقصود بالاسكندرية

ورجب كامل أحمد بمكاو على

حسن حجازي بجداث القبة

وجورج بهنام بشيرا وجمال حنا

غنطوس بمكا وزينات محمد

فهمي الحكيم بالظاهر وتوفيق

حسن ببولاقي ومحمد يحيى الدين

موسى اللباد ومحمد صديق

عبد العزيز بمكاو على

عبد الحميد الديري بالقاهرة

وعبد الجواد حسن ابراهيم

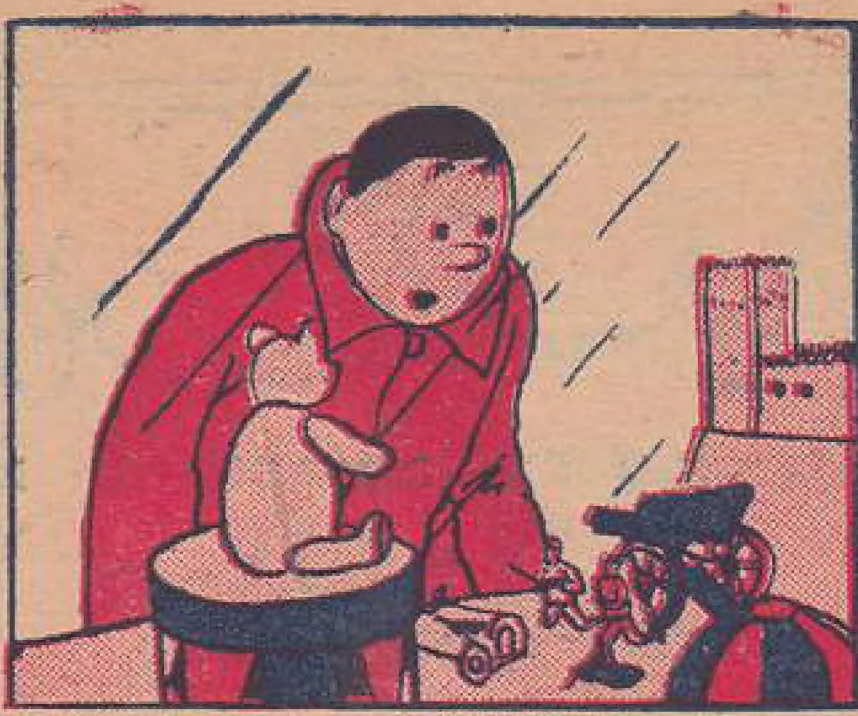
روض الفرج وسليم أنيس

ناصر بحيفا وعبد العظيم حافظ

مصطفى بمدرسة المحروسة

الابتدائية وزينب محمد كامل

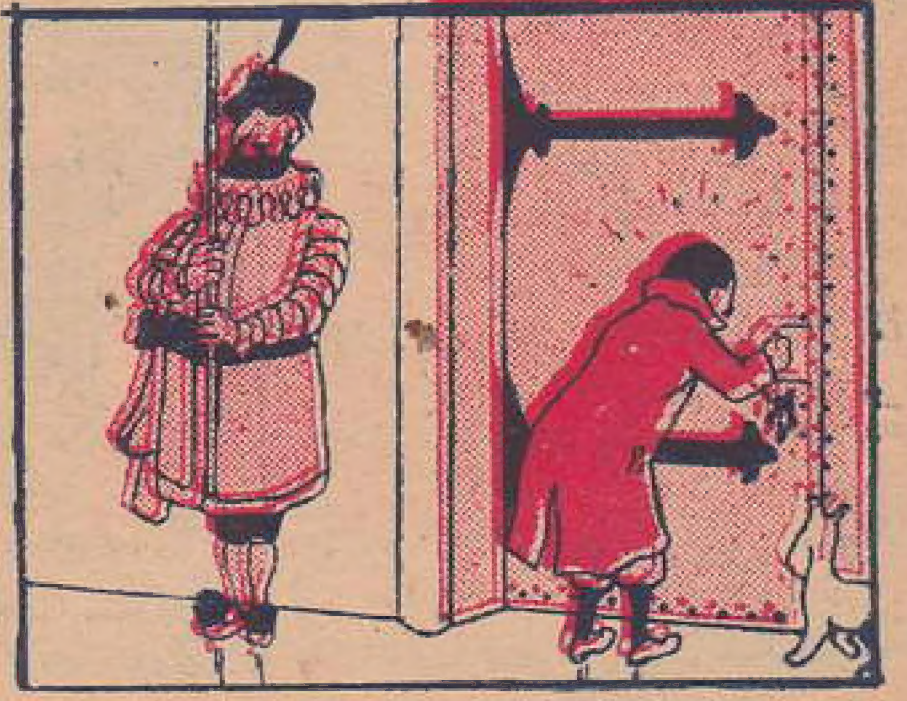
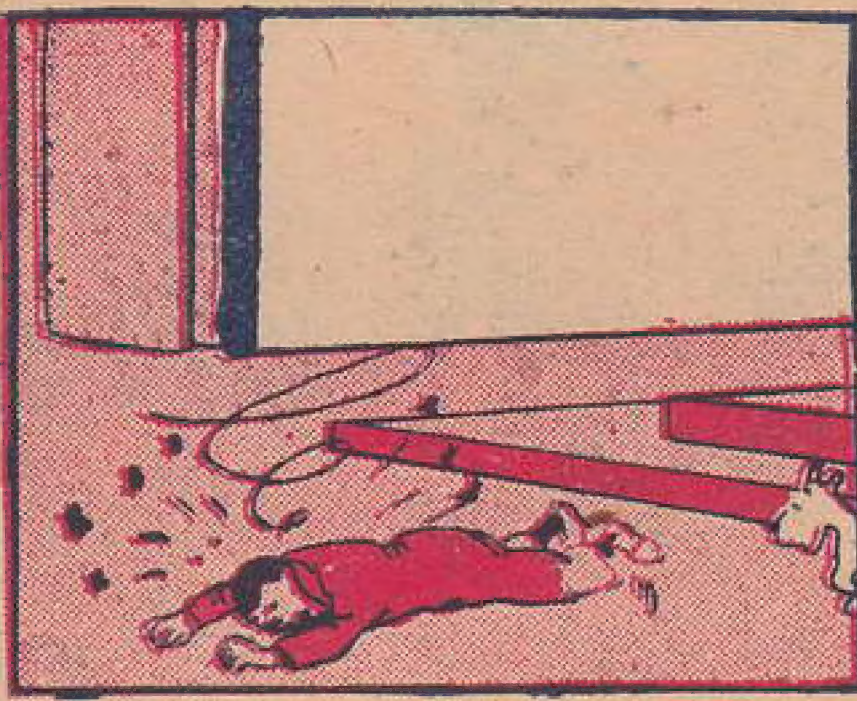
بجداث القبة



(٣١٣) قال هذا وعاد مسرعاً إلى القصر ولما رأى الحارس قال له : « لقد عرفت سر اختفاء الصولجان والتاج هات المفاتيح واتبعني على مهل . »

(٣١٢) وبينما هو سائر مطرق الرأس إذ صادفه محلاً لبيع اللعب فوقف يتفرج على الألعاب المعروضة فيه وعلى حين فجأة صرخ : وجدتها ! وجدتها !

(٣١١) استأذن همام الملك في الانصراف من حضرته فاذن له وسار وهو يقول في نفسه : يجب أن أعرف كيف سرق التاج والصولجان .



(٣١٦) افاق همام من اغماؤه بعد أن ناوله الحارس كوباً من الماء بينما أخذ الحارس الثاني يسأله عما حدث له وسببه له هذا الاغماء .

(٣١٥) مضت برهة قبل أن يصل الحارس الذي أخذ منه المفاتيح فلما دخل خلف همام راعه أن يراه ممدداً على الأرض وهو في حالة اغماء .

(٣١٤) لم ينتظر همام الحارس بل خطف المفاتيح من يده وجرى مسرعاً لا يلبى على شيء إلى أن وصل إلى قاعة الكنوز فدخلها . . .



(٣١٩) سأريك الآن كيف قذفوا بالصولجان : لقد وضعوه في العدسة واقتربوا من النافذة ثم ضغطوا على زر فانطلق الصولجان خارج القصر .

(٣١٨) لقد اكتشفت هذا السر وأنا اتفرج على مدفع من مدافع الاولاد الصغار الذي يعمل بواسطة الذنبرك . فقلت في نفسي لابد أن يكون في آلة التصوير مثل هذا الذنبرك .

(٣١٧) قال همال : لقد كان يوجد في مكان عدسة آلة التصوير زنبرك فلما اقتربت من الآلة لأخفصها فحسباً دقيقاً صدمني هذا الذنبرك في وجهي فسقطت



Scan By :

W.R.B



Raafat
&
Rabab



٣٠٩) وجأة دخل عليهم الامناء
وهو بصييح قائلا: لقد فر الاستاذ نستور
والمصور من السجن بمساعدة اربعة من حرس
السجن .



٣١٠) قال همام للملك: إني طي
استعداد أن ابذل نفسي فداءك يا مولاي
ولابد من أن أجد هؤلاء الخونة واسوقهم
إليك ليلقوا عقابهم . (البقية ص ١٢)



ملخص ماجاء في العدد الازي

ذهب الملك وهمام إلى القصر وتوجها رأسا إلى قاعة الكنوز فوجدا بابها مغلقا
قرع الملك باب القاعة ولكن لم يجبه أحد . ولما لم يفتح الباب كسره الحراس ودخل
الملك وهمام فوجدا الرجل الذي يدعى أنه الاستاذ نستور والمصور والحارسين نائمين
على الأرض والصولجان مختفيا . أين السارق إذن ؟ من أين دخل القاعة وكيف فر
والنافذة مغلقة بشبكة من الحديد يصعب اقتحامها ؟ إن في الأمر سر .



مدرس الجغرافيا : متى
يكون الكسوف الكلي ؟
التلميذ : حينما أكون عاجزا
عن حفظ الدرس
محرز وصفي
القاضي : لماذا سرقت ساعة
هذا الرجل وانت تعلم إنها
خسرانة ؟

خفت يا سعادة البية أن تأخذوا
عني فكرة وحشة !!
سعد زغلول جابر سراج
الدكتور : طلع لسانك
يا شاطر !
الطفل : لا يا خويه الجمعة
الى فانت طلعت له لأخويه قام
ضربني !! أحمد كامل طه سلام

برود
انتظر الطرايشي حتى
الغروب ولم يرزقه الله بقرش
واحد فتضايق وأطفأ الوابور
استعدادا لغلق الدكان وفجأة
جاء له أفندي وجيه وقال له :
الافندي : إنت مولع يا أسطى ،
الطرايشي : مولع يا بيه يلزم

خدمه ؟
الأفندي : أيوه عاوز أولع
السيجارة !!
زهير محمد الجاعوني
الحلاق للزبون : تحلق
ذقنك ؟
الزبون - لا
الحلاق - أمال إيه شعرك ؟
الزبون - لا
الحلاق - أمال قاعد هنا ليه ؟
الزبون - أصلي حران شوية
سعاد محمد عارف

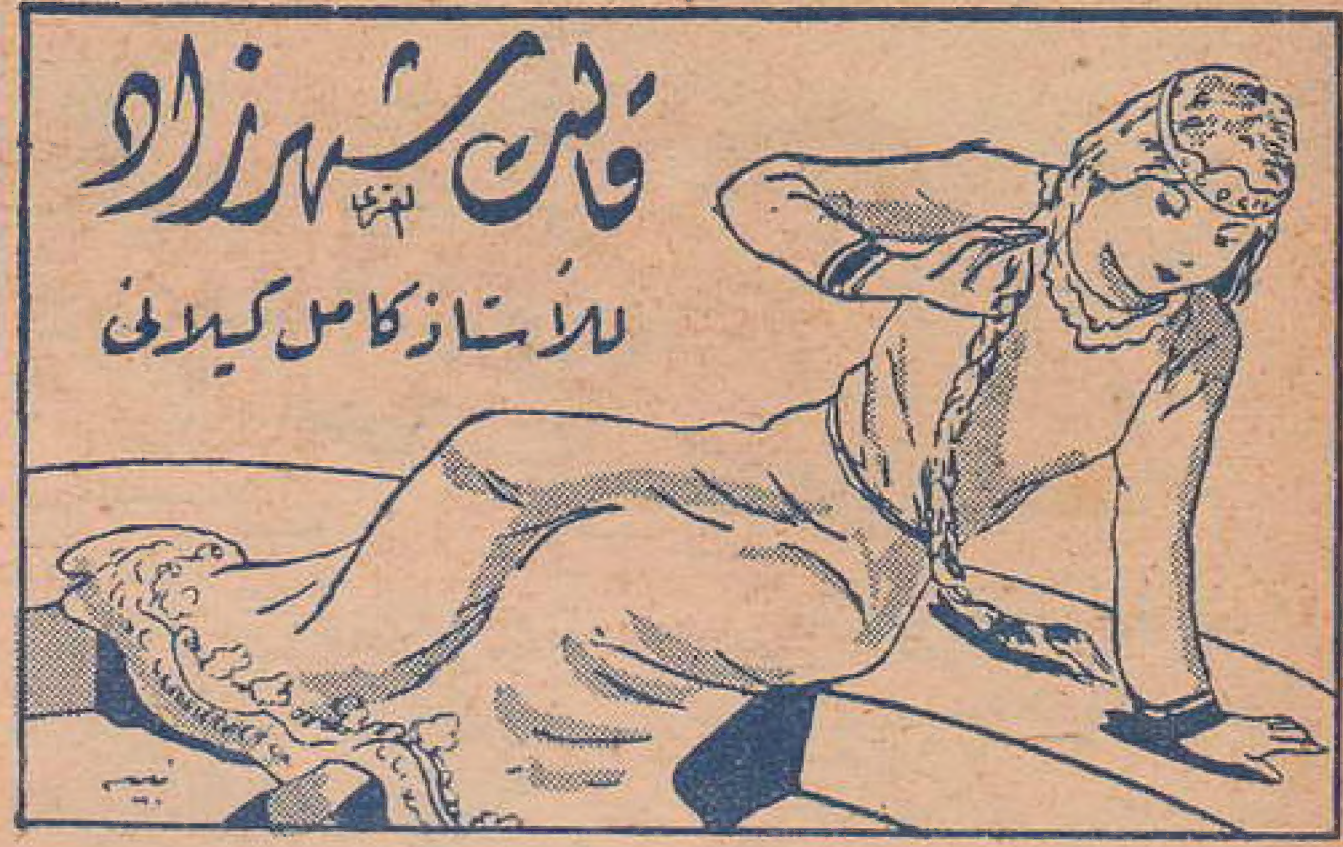
التاجر : السرير ده نام عليه
لويس الحادي عشر ولويس الثاني
عشر ولويس الثالث عشر
غني الحرب : ملوك إيه دول
الى ما كانوا قادرين يشتروا لهم
كل واحد سرير
فاروق زيد - عمان



الساكن : السقف بيخر علينا لما الدنيا تمطر
صاحب الملك : ماتشتريلك شمسية يا أخي !!
مصطفى محمد عبدالله

الاص : أنا اخذتها علشان
أصلحها وأرجعها له تاني
محمد هاشم عوض
السيدة : فين يا ولد الخيشة
بتاعة البلاط ؟
الخادم : انقطعت مني
امبارح قت وديتها للرفا
صلاح الدين محمد مصطفى

ثبت للقاضي أن المتهم كان
مسجوناً وقت وقوع الجريمة
فدهش القاضي وسأله ولم لم تقل
ذلك من الأول . فأجاب المتهم



فاتح الكنز « ٦ »

ورأى الساحر ما حل بجابر فأقبل عليه وهو محزون لما أصابه وبذل كل ما في وسعه لا يقاظه من اغماؤه ، حتى أفاق من غيبوبته . وسأله الساحر عما صنع فقص عليه « جابر » كل ما حدث له . فعاتبه الساحر على مخالفته النصيحة ثم ختم عتابه قائلا : « لقد تخطيت يا جابر ابن عمر كل ما لقيته من العقبات ، وكنت على وشك النجاح ، فما بالك يا ابن أخى تضيع في الخطوة الأخيرة كل ما كسبته في المراحل السابقة ؟ ألا ليتك وعيت النصيح فبلغت كل ما تريده . لقد أخرجتنا بهذه الغلظة عن بلوغ غايتنا عاما كاملا . ولا سبيل لنا إلى فتح كنز الشمردل إلا في مثل هذا اليوم من العام القابل »

ثم صفق الساحر بيديه ونادى الزنجيين ، فرفعا الفسطاط الذى أقاماه وسارا به حتى اختفيا عن انظارهما ، ثم عادا إليهما بعد قليل ومعهما البغلان . فركبهما الساحر وصاحبه ومازالا يجدان السير حتى بلغا الدار .

ولما انقضى العام عادا إلى الكنز . وحاول الساحر أن يذكر جابر بما أوصاه به في العام الماضى . فقال له « جابر » متحمسا : « كلا — ياعم — كلا ، لا تخش على النسيان . فما تزال آثار الضرب ظاهرة على جسدك إلى اليوم ولا تزال ذكراها عالقة بذهنى ما حييت ولن ترى منى في هذه المرة إلا ما يسرك . »

فقال له الساحر . « تذكر ما قلته لك من قبل حين ترى شيطانة الكنز متمثلة امامك في شكل أمك ، وإياك أن تخدعك

في هذه المرة كما خدعتك من قبل . ولا تنسى أنها شبح من الأشباح التى أعدها الشمردل صاحب هذا الكنز . ليختبر مقدار امتثالك وطاعتك ، وثباتك وشجاعتك . واعلم أنك إذا اخطأت في هذه المرة لم تخرج من الكنز سالما ، فقد اعتزم حراس الكنز أن يقتلوك إذا أخفقت في سعيك . »

فأجابه « جابر » . « إذا لم يتعظ الإنسان بما رأى كان الموت أولى به ، ولن أقع في الخطأ مرتين أوسترى ما يسرك إن شاء الله . »

واجتاز « جابر » ابواب الكنز الستة — كما اجتازها في العام السابق — حتى إذا بلغ الباب السابع ظهرت أمامه شيطانة الكنز ، ووقفت تعترضه — كما اعترضته في العام الماضى — وتوهمه أنها أمه « صفية » ، وتتوسل إليه أن يعطف عليها ويرحمها . فلم

ينخدع بما سمع منها في هذه المرة ، بل زجرها عابسا منذرا ، واقصاها عنه متوعدا محذرا ، ثم أسرع إلى سيف الشمردل ولم يكذب قبض عليه حتى همت الشيطانة بالهرب . ولم تكذب تخطو ثلاث خطوات حتى سقطت على الأرض ميتة في الحال . فتوجه « جابر » إلى صاحب الكنز ، فنزع الخاتم من أصبعه ، والمكحلة من صدره ، والمرآة من تاجه ، وأبقى معه سيف الشمردل . ثم خرج بتلك الذخائر الأربعة . وعاد بها إلى صاحبه الساحر . فسمع هتاف حراس الكنز وثناهم على ما أظهره من شجاعة ، وما ظفر به من توفيق ، كما سمع تهنئاتهم على ما أحرزه من نفائس الكنز التى لم يفز بها أحد من قبله . ولما رآه الساحر وأقبل عليه مهنئا إياه بما ناله في هذه المرة البقية على ص ١٠



أيها الصغار الأعزاء



بابا شارو

يقول لكم...

ذات العيينين « ٣ »

وبعد أن رفعت ذات العيينين رأسها وقالت بصوتها الناعم .

صديقتي السميرة

وعزتي الصغيرة

نادى وقولى ماء

وأحضري الغداء

جاءت المائدة فأكلت حتى

شبعتم وشربت حتى ارتوت ثم حمدت الله وشكرته وقالت :

صديقتي السميرة

وعزتي الصغيرة

غنى وقولى ماء

قد انتهى الغداء

ولكن ذات العيون الثلاث

الماكرة كانت قد رأت كل شيء بعينها الثالثة المستيقظة .

وبعد أن اختفت المائدة

نهضت ذات العيينين لتوقظ أختها قائلة :

يا ذات العيون الثلاث ، هل

كنت نائمة ؟ .. ألم تراقبي العنزة

وهي ترعى ؟ .. تعالى ، فسنعود

إلى البيت »

ولما عادتا إلى البيت لم تتناول

ذات العيينين شيئاً من فضلات

الطعام ، وذهبت ذات العيون

فنامت عينا من عيونى ولكن العين الثالثة ظلت لحسن الحظ مستيقظة فرأيت كل شيء وسمعت كل شيء وفهمت كل شيء يا أماء عندئذ صاحت الأم الحقود

قائلة لذات العيينين :

« أتريدن أن تكونى أسعد

منا أيها الشقية الحتميرة ؟ . .

سأحرملك هذا النعيم فى الحال »

ثم أحضرت سكيناً حاداً كبيراً

وذبحت به العنزة وقطعتها إرباً

إرباً .

ولم أرأت ذات العيينين عزتها

العزيزة والدماء تنزف من بدنهما

الصغير خرجت حزينة مهمومة

وذهبت إلى الحقول وجلست عند

حافة الغدير وأخذت تبكى بكاء

مراً .

فى هذه اللحظة ظهرت أمامها

السيدة الغريبة مرة ثانية وقالت

لها :

« لماذا تبكين يا صغيرتى يا ذات

العيينين ؟ »

فأجابتها ذات العيينين قائلة :

« إني تعسة سيئة الحظ ،

لقد ذبحت أمى العنزة الصغيرة

التي كانت تحضر لى المائدة كل

الثلاث مسرعة إلى أمها وقالت لها :

أماء .. لقد عرفت لماذا

لا تأكل هنا هذه المخلوقة اللعينة

فقد سمعتها تقول فى المراعى .

صديقتي السميرة

وعزتي الصغيرة

نادى وقولى ماء

وأحضري الغداء

فتحضر أمامها يا أماء مائدة

عليها أصناف كثيرة من

الطعام أشهى وأحسن من طعامنا

الذى نأكله نحن وبعد أن تأكل

كما تحب تقول :

صديقتي السميرة

وعزتي الصغيرة

غنى وقولى ماء

قد انتهى الغداء

فيختفى كل شيء . لقد رايت

كل هذا بالضبط يا أماء .

كما أنها غنت أغنية صغيرة



يوم عندما أغنى لها الأنشودة الصغيرة التي حفظتها عنك . فأنا الآن معرضة لاحتفال آلام الجوع وحرارة الظلم من جديد »

لما سمعت السيدة هذا الكلام

قالت لذات العيينين :

« اسمى يا ذات العيينين ،

سأقدم لك نصيحة طيبة . عودى

إلى البيت واطلبى من أمك أن

تعطيك أمعاء العنزة المذبوحة .

ثم خذى الأمعاء وادفنيها تحت

التراب أمام عتبة باب البيت

الخارجى . وسيجلب لك هذا

العمل حظاً سعيداً موفقاً إن

شاء الله . »

قالت السيدة هذا الكلام

واختفت . وعادت ذات العيينين

إلى البيت وقالت لأمها :

« يا أمى العزيزة ، أرجو أن

تعطينى شيئاً من عزتى المذبوحة

أنا لا أطلب شيئاً يؤكل وإنما

أطلب أمعاءها فقط »

فضحكت الأم ساخرة

وسخرت معها ذات العين البصرة

وذات العيون الثلاث . ثم قالت

الأم لذات العيينين :

— « خذى الأمعاء ، ولا

تحاولى أن تطلبى أى شيء آخر »

واستمر الثلاث يضحكن

ويسخرن منها .

وعندما هبط الليل وانتشر

الظلام أخذت ذات العيينين الأمعاء

ودفنتها أمام عتبة الباب الخارجى

كما قالت السيدة لها .

(البقية ص ٩)

عقلة الصبـاع

(١٥)

قال عقلة الصباع: قلت لكم يا أصدقائي الصغار ان الاعرابي أخذ السيدة (هدى) ليقفلها لاتهامها بقتل ابنته . وأنتم تعلمون ان هذه السيدة كانت بريئة . وان القاتل الحقيقي هو ذلك العبد المجرم الأثيم . وقلت لكم أيضاً : إن الاعرابي قال للسيدة هدى لما تركها في وسط الصحراء أنت حرة أيتها السيدة لوجه الله فنحن لا نمس ضيوفنا بسوء وان أساءوا الينا اذا كانوا في ضيافتنا .

ترك العربي هدى في هذا الفضاء الواسع حيرى في أمرها خائفة على حياتها من الوحوش الضارية . والسباع المفترسة . فأسرعت في المسير وهي تقول . « الهى ! أنت عالم بحالى . خلصنى من هذا العذاب الأليم » وبينما هي جادة في معيشتها إذ وصلت إلى مدينة ووجدت خلقا كثيراً مجتمعين على شكل دائرة . ووجدت في وسط هذه الدائرة مشنقة . ورجلا في عنقه الحبل وآخر يمسك في يده ناقوساً يدهقه

ثم يقول . أيها الناس . . هذا المعلق في حبل المشنقة لم تبق له في الحياة إلا دقائق معدودات . ثم يشنق بعدها . الا يتقدم منكم أحد ليخلصه وينقذه ، هل لا يوجد فيكم من يشتري حياة ذلك الرجل بمائة دينار مائة دينار فقط تشترون بها حياة رب عائلة له أولاد . وزوجة » لم يتقدم أحد من الحاضرين وسألت السيدة هدى أحد الواقفين . « لماذا سيشنقون هذا المسكين؟ » فأجابها . « ان من عادة أهل هذه البلاد انهم يحكمون بالقتل على كل من يماطل الناس في دفع الحق . فاذا استدان أحد مبلغاً من المال

من انسان ولم يسدده في الموعد المضروب يحكمون عليه بالاعدام في مثل هذا الحفل العظيم حتى يكون عبرة لغيره من المماطلين » وهذا الرجل المعلق في حبل المشنقة من الناس الذين استدانوا ولم يسدد ما عليه نعم انه سيشنق لانه لم يوف دينه ، ومقداره مائة جنيه ، وان أحداً من أهل البلاد لا يستطيع ان يفديه بهذا المبلغ الكبير من المال »

وهنا سمعت السيدة هدى الجلال يقول . « واحد . اثنين . سيشنق الرجل عند الثالثة » ولكن قبل ان ينطق الجلال بكلمة (ثلاثة) تقدمت وقالت . « ارفع يدك يا سيدى لا تقتل لا تشنق . لا تفعل شيئاً من هذا فساأخلصه وانقذه وها هي المائة دينار »



وسألت للجلاد المبلغ . وهي تقول . « عد الى اولادك . عد الى عائلتك وأهلك أبها المسكين وصفق الناس اعجاباً بمروءة هذه المرأة وكرمها . وسارت في طريقها وهي تقول : « هذه هي المائة دينار التي اعطانيها الاعرابي . بماذا كنت استحلها وانا مجرمة في نظره اثيمة في نظر زوجته . اننى اهب هذا المال لله . لعله ينقذنى مما انا فيه .

تركت المدينة ووجدت المسكينة نفسها في وسط فضاء عظيم وغابات كثيفة . لا تسمع فيها إلا حفيف الاشجار . وتغريد الاطيار ولم يكن في هذا الطريق انسان غيرها وبينما هي تسير والرعب يملأ نفسها . وإذا بوقع اقدام تسرع نحوها فقالت . « آه . وحش وحش »

ولسكنها في الحال وجدت نفسها امام رجل يلبث من التعب ويقول لها . « انا ذلك الرجل الذى خلصت حياته جئت مسرعاً خلفك لا لأشكرك فأنت لا تستحقين شكراً ، واسكن جئت لا لنقمم منك شر (البقية على ص ١٠)

ابناء الاميراطور

مرت أعوام وفي يوم من الأيام مرض الضابط جثة مرضاً شديداً وقبل ان يقول لابنائه الثلاثة انه ليس والدهم الحقيقي وأنه هو والدهم بالتبني .. قبل ان يقول لهم ذلك مات ..

ولما كانت زوجته قد ماتت قبله ببضع سنوات .. بقي الثلاثة الاخوة على ظنهم بأنهم هم ابناء الضابط وزوجته ..

وفي يوم من الأيام كانت درة التيجان تجلس وحدها في حديقة المنزل فرأت امرأة عجوزا يظهر عليها التعب تقرب من باب الحديقة فدعتها الأميرة درة التيجان لتدخل المنزل وتستريح فيه واعطتها كوباً من شراب الليمون وقدمت لها فطائر وكعك وحلوى وجلست تأكل معها وتحدثها .. وفي وسط الحديث قالت المرأة العجوز لدرة التيجان ..

— هذا المنزل جميل .. والحديقة والزهور على درجة عظيمة من الجمال ولا ينقصها الا ثلاثة أشياء ليكونوا كاملين .. فسألته الأميرة ..

— وما هذه الأشياء الثلاثة؟ فأجابته المرأة العجوز .. — أول شيء هو الطائر الذي لا يتكلم فقط .. بل أنه عندما يغني تحضر جميع الطيور لتغني معه .. والثاني الشجرة التي تغني .. فكل ورقة فيها تغني أغاني جميلة ..

أما الثالث فهو الماء الذهبي الذي إذا أخذت منه قطرة ووضعتها في اناء فان الاناء يبقى دائماً ممتلئاً بالماء ولا يفرغ منه مطلقاً فسألته الأميرة .. — وأين توجد هذه الأشياء الثلاثة الثمينة؟ ..

فأشارت المرأة العجوز إلى طريق موجود خلف حديقة المنزل وقالت ..

— سيري في هذا الطريق لمدة عشرين يوماً ففي اليوم العشرين تقابلي رجلاً عجوزاً يقودك إلى مكان الطائر المتكلم والشجرة التي تغني والماء الذهبي. ثم قامت المرأة وهي تشكر الأميرة على حسن ضيافتها لها ثم سارت في طريقها ..

وفي هذه الليلة عندما عاد أخوها من صيدها قصت عليها درة التيجان قصتها مع المرأة العجوز التي زارتها وقالت لها ..

— لن يهدأ بالي حتى يكون عندي هذه الأشياء الثلاثة .. فقال لها سلطان الزمان .. — يا أختي الحبيبة .. باكر سأذهب لأبحث عن الطائر المتكلم والشجرة التي تغني .. والماء الذهبي ..

وفي اليوم الثاني بدأ سلطان الزمان في رحلته وعندما كان يودع أخته أعطاها سيفه وقال لها ..

— يا درة التيجان هذا هو سيفي داخل غمده أقدمه لك تذكاراً مني .. اخرجي السيف من غمده كل يوم وانظري اليه فال وجدته لامعاً اعلمى بأني سليم معافى .. أما إذا وجدت أنه لا يلمع وان بريقه انطفأ فاعلمى بأني في خطر عظيم .. قال سلطان الزمان هذا الكلام ثم امتطي جواده ولتسوح



بيده مساماً على أخته وأخيه ومضى في الطريق .. وبعد مسيرة عشرين يوماً التقى بالرجل العجوز — الذي سبق أن ذكرت نبأ المرأة العجوز — جالسا على جانب الطريق وقد كادت تصل ذقنه البيضاء اللون إلى الأرض من فرط طولها فقال له سلطان الزمان ..

— السلام عليك يا سيدي. اني ابحث عن الطائر المتكلم والشجرة التي تغني والماء الذهبي فهل تسمح وتدلني على مكانهم؟. نظر اليه الرجل العجوز وهز رأسه أسفا وقال ..

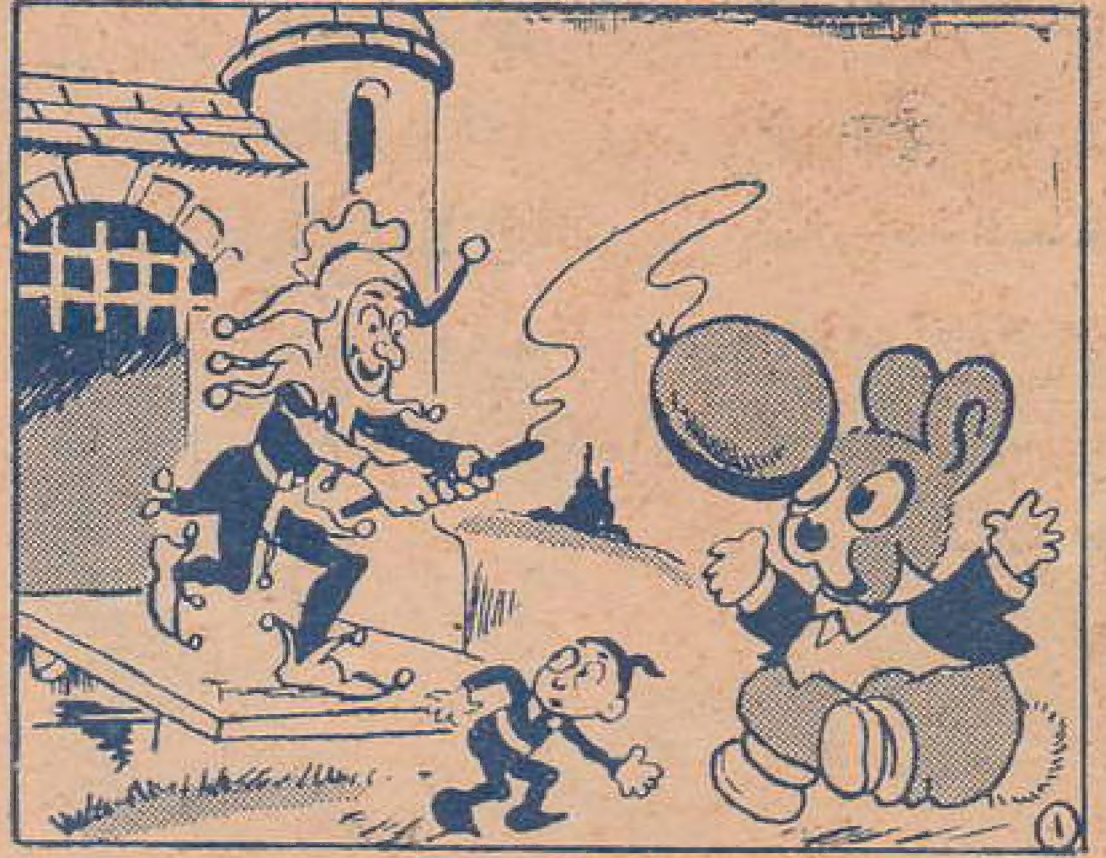
— كثير من الرجال الشجعان هلكوا في سبيل الحصول على هذه الأشياء الثلاثة .. وأنا أرجو أن تعود الى منزلك وتنسى هذا الطلب .. ولكن سلطان الزمان لم يياس بل قال ..

— أنا مصمم على الحصول على هذه الكنوز الثلاثة لأعطيها لأختي فأرجو أن يسيدي أن تدلني على طريقهم ..

تهند الرجل العجوز وقال .. — حسنا .. خذ هذا الاناء المستدير والقه على الأرض وانت راكب جوادك .. سيتدحرج الاناء على الأرض فاتبعه .. الى ان تصل إلى سفح جبل .. وهناك اترك جوادك وتسلك هذا الجبل .. وأثناء تسلقه ستجد البقية ص ٩

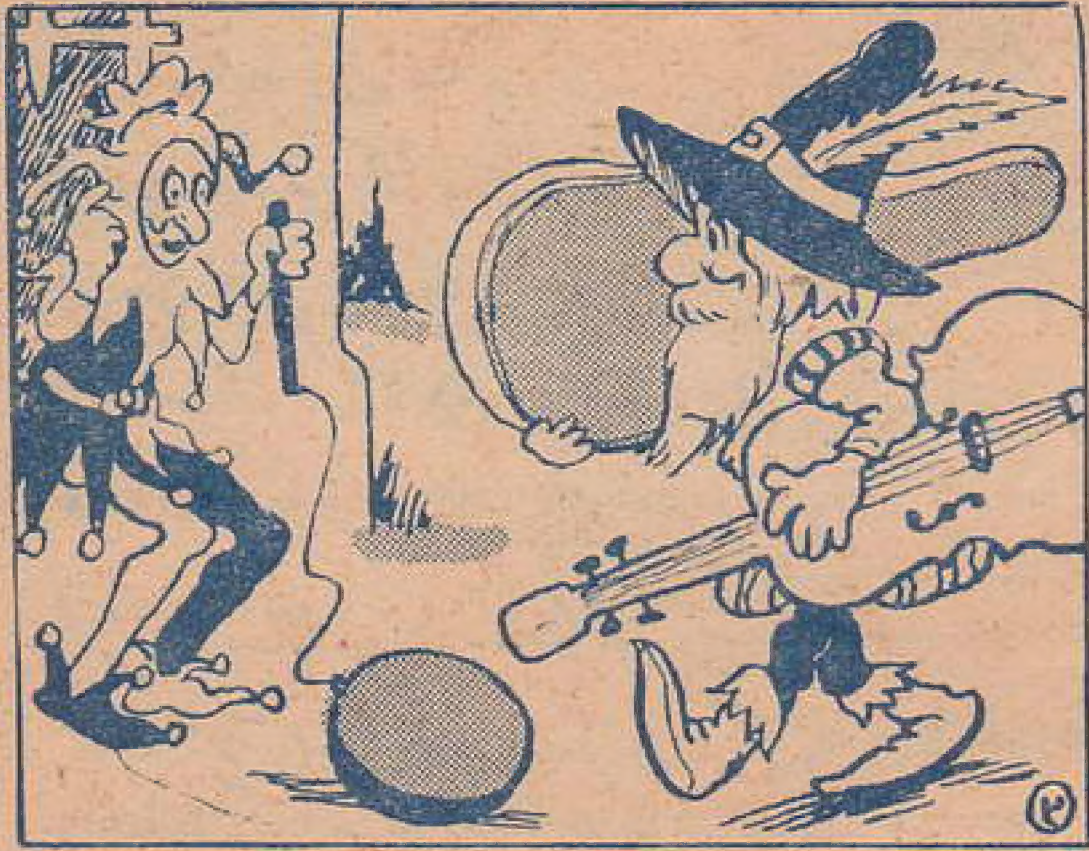
٢ - وبعد ذلك قمنا بزحف على الارجل والأيدى يا أصدقائي

وذهبت قوتنا من الهلع والبلاء . فصادفنا في طريقنا رجلا قصيرا يلبس على راسه طرطوراً ، وذقنه ابيض شعرها وطلال . ققلنا له الحقنا ، اغشنا ياسيد الرجال اغشنا من الساحر المرذول . فوجهه يشبه من القدم أبا الهول ، ففتح الرجل صندوق الموسيقى الذي يحمله ويالله وحياتكم وضعنا بجانبها ، ونقل الصندوق وسار بنا أيها الأغراء وانتظرنا ماذا سينزل بنا من البلاء .



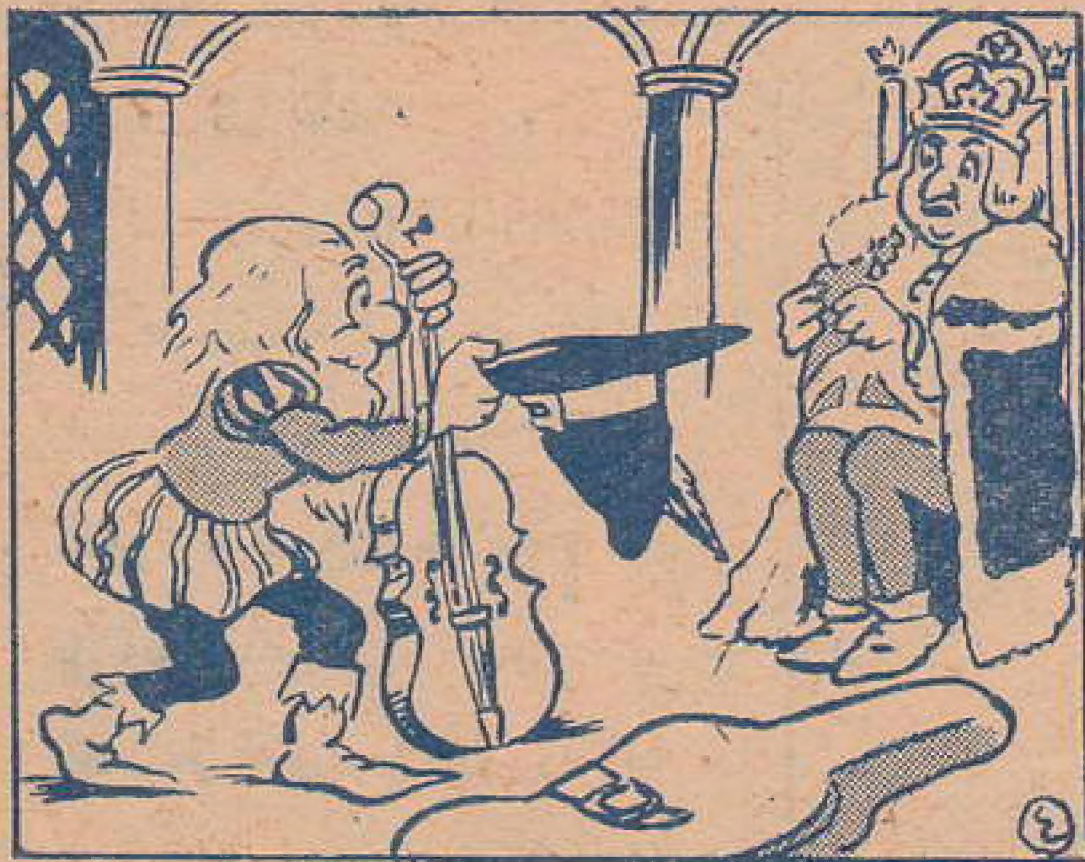
أصدقائي الاطفال

١ - بينما كنت أنا وسنبو نسير في أمان ، والجو جميل والزهر ريان ، وكنت من الفرح بالنجاة من الفيران أغنى وأنا مسرور ، وسنبو يرقص لأن قلبه ملاءه الحبور ، وإذا بنا أيها الأصدقاء الصغار ! وقد خرج علينا رجل من غار ، وقال لنا بصوت مزعج مخيف . من جاء بك إلى هنا أيها الأرنب اللطيف . فلما نظرت إلى الرجل وإلى قرونيه الكثيرة ، وعيونه البراقة المخيفة هرب دمي ، واصفر وجهي ، وقلت يا حفيظ يا لطيف يا مغيث يارب وفي الحال أخرج الرجل من جيبه عصاة مسخورة ، وقبض عليها فخرجت منها في وجهي أنبوبة مهولة فوقعت على الأرض من الخوف والهلع ، وسنبو طار عقله وساقه انجزع



٣ - وحملنا على ظهوره ونحن داخل الصندوق ، وأنفاسنا

كانت ستطير من الضيق ، وإذا بالساحر الملعون قابله وهو يحمل (الأنبوبة) المستديرة ، وقال للعجوز الذي يحملنا مع الكمان المهولة ألم تر الأرنب الملعون ، وصديقه القصير المجنون ، فقال العجوز لم أر أحدا يا شيخ الساحرين . أنا أمشي في حالي إلى ملككم العظيم فتركه الساحر وانصرف ، وأنا ميت في جلدى بالشرف .



(البقية على الصفحة التالية)

